المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 25-03-2006
الصفحـات : 11
العـــدد : 13788
المسلسل : 119

ترعاه "الريـاض" إعلامياً..

د. العبيد يفتتح المعرض (٢٢) للكتاب بكلية المعلمين اليوم

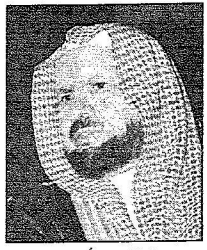
الدكتور عبدالله العبيد

د.علي العمّار

د. محمد الصائغ

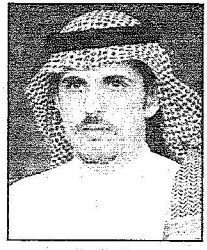
د. راشد الزهراني

أ. علي الأكلبي

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 25-03-2006
الصفحـات : 11
العـــدد : 13788
المسلسل : 119

■ في إطار اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بالثقافة والفكر وتوثيق الصلة بالكتاب يأتي معرض الكتاب الثاني والعشرين والذي ستنطلق فعالياته بكلية المعلمين بالرياض اليوم السبت ليحكي تاريخاً ثقافياً حافلاً ويعد بغد مشرق لكليات المعلمين ويفتتحه معالي وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله بن صالح العبيد وترعاه «الرياض» إعلامياً.

«الرياض» استطلعت آراء عدد من المسؤولين التربويين ورؤساء المكتبات المشاركة قبل انطلاق فعاليات معرض الكتاب والكتاب الإلكتروني بكلية المعلمين (٢٢).

في البداية تحدث وكيل الوزارة لكليات المعلمين الدكتور محمد الصائغ قائلاً: مع تعداد وسائل التواصل الفكري والثقافي والحضاري يبقى الكتاب من أهم الأوعية المعرفية في نشر الثقافة وتوثيق المعرفة ونقلها إلى الأجيال القادمة، من هنا جاء معرض الكتاب الثاني والعشرين الذي تقيمة كلية المعلمين في الرياض الذي يهدف فيما يهدف إليه إلى ربط أبناء الكليات والمجتمع المحلي بالكتاب كوعاء ثقافي مهم لا يمكن الاستغناء عنه في زمن تعدد قنوات المعرفة.

وأردف قائلاً: ويأتي حرصنا على إقامة هذه المعارض انطلاقاً من رسالة المعلم التي هي في مضمونها دعوة إلى المعرفة وإعداد للتلقي المعرفة والتعامل معها بشكل يضمن أحداث نماذج جديدة من المعرفة الإنسانية، ثم إننا كمجتمع مسلم ننطلق من روح الإسلام التي مجدت القراءة والكتابة والمعرفة قال تعالى ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق أقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم﴾.

فالقضية لدينا كما هي هدف تربوي فإنها أمر تعبدي وتأكيداً لهذه الحقيقة سعت كلية المعلمين في الرياض عبر إحدى وعشرين عاماً على ترسيخ هذا المبدأ وإتاحة المعرفة للجميع من خلال هذه المعارض التي تقام كل عام منذ ١٤٠٦هـ.

وأضاف الصائغ:

سعادتي لا تحد وسروري عظيم ونحن نحظى برعاية معالي وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله بن صالح العبيد لهذا المعرض الذي نتوقع له نجاحاً مميزاً بإذن الله في ظل التنظيم الذي بذلته كلية الرياض وعمادة شؤون المكتبات عميداً ومدير معرض وبقية زملائهم.

أتمنى أن يكون المعرض أنموذجاً يحتذى به، وشكراً لرعاية جريدة الرياض لفعاليات هذا المعرض.

بعد ذلك تحدث عميد كلية المعلمين بالرياض المشرف العام على المعرض مثمناً دور جريدة الرياض في رعايتها فعاليات المعرض موضحاً أن الكلية تتولى مسؤولية تنظيم المعرض وإدارته والإشراف عليه حيث تم تشكيل لجان العمل والتي سارت

تحقيق/علي بن عبدالله الحضان:

أعمالها بانسجام تام مما سينتج عن تلك الأعمال بإذن الله تعالى معرضاً مميزاً حافلاً بالمعروضات الجديدة والمفيدة، ويصاحب المعرض العديد من الفعاليات الثقافية لنخبة من رجالات الفكر والعلم والثقافة نرجو أن تحظى برضا الجميع، ويأتي تنظيم هذا المعرض استمراراً لرسالة كلية المعلمين بالرياض في نشر العلم والثقافة، وخدمة المجتمع، واضطلاع الكلية بدورها كمصدر شعاع وتنوير في المجتمع.

وقال العضان أسندنا مهمة تصميم وتجهيز وبناء المعرض إلى إحدى الجهات المتخصصة في تنظيم وتجهيز المعارض راجين أن توفق في تنظيمه والذي يأتي ضمن الأنشطة التي تقدمها الكلية لخدمة المجتمع والمشاركة في نشر الكتاب ورفع مستوى الوعي والثقافة لدى المجتمع والمشاركة في نشر الكتاب ورفع مستوى الوعي والثقافة لدى المجتمع وإتاحة الفرصة للناشرين وأصحاب المكتبات للتعريف بما لديهم من جديد الكتب والرسائل العلمية المؤلفة أو المحققة حديثاً وكذلك على الجديد من برامج الحاسب الآلي والتشجيع على اقتناء الكتاب وتكوين المكتبات المنزلية، والتعريف بالتقدم العلمي والثقافي الذي تشهده بلادنا من حيث ما ينشر ويطرح من مؤلفات وكتب ورسائل علمية ومن خلال إقبال أبناء المجتمع على اقتناء الكتب، كما ونوه العضان بالتعاون المستمرين كلية المعلمين بالرياض وقطاعات وزارة التربية والتعليم وبقية القطاعات التعليمية والأكاديمية والقطاعات ذات الصلة بالتوعية والتثقيف للتعميم على طلاب التعليم العام وطلاب الكليات العسكرية والأكاديميات الأخرى والجهات التي تعنى بالثقافة لزيارة المعرض، كما أن الكلية قامت بجهود مكثفة للإعلان للجمهور عن المعرض والفعاليات المصاحبة له وكرر العضان توجيه الدعوة العامة للجميع لزيارة المعرض واستثمار فرصة وجود هذا الكم من المكتبات ودور النشر ومؤسسات تقنيات التعليم في وقت واحد وزمان واحد على أرض الكلية لتقديم الجديد والمفيد.

وكيل عمادة شؤون المكتبات بكليات المعلمين ومدير المعرض الأستاذ علي بن ذيب الأكلبي حيث قال:

كنا قبل أيام نعيش فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب الذي نظمته وزارة التعليم العالي والذي عكس بجلاء شغف الإنسان السعودي بالكتاب والفكر والثقافة رغم ما يشاع عن قلة الإقبال على القراءة بين أوساط المجتمع السعودي وما يتردد من انصراف الناس وعزوفهم عن البحث والمطالعة بسبب كثرة القنوات الفضائية، وتصفح شبكة الإنترنت وملاحقة الجديد في عالم أجهزة المحمول.

لقد تأكدنا بما لا يدع مجالاً للشك من أن الكتاب لا زال يتربع على العرش ويحتل الصدارة في قائمة اهتمام معظم الأفراد.

واليوم تستعد كلية المعلمين بالرياض لتكمل مسيرة تنظيم معارض الثقافة وإقامة الفعاليات الثقافية والفكرية لتنظم معرضها الثاني والعشرين للكتاب والكتاب الإلكتروني وتقنيات التعليم والذي يحظى بمشاركة واسعة من أكبر المكتبات ودور النشر ومؤسسات تقنيات المعلومات لتعرض تحت سقف واحد أحدث ما لديها من إصدارات في مجال الكتاب والكتاب الإلكتروني وتقنيات التعليم باعتبارها ذات صلة وثيقة برسالة التربية والتعليم في بلادنا.

ويعد هذا المعرض فرصة سانحة لإدارات التزويد وتنمية المجموعات في المكتبات، وهو كذلك فرصة مواتية لإطلاع ملاك ومسؤولي المدارس الأهلية على آخر مستجدات الكتب وتجهيزات مراكز مصادر التعلم.

وتمنى أن يحظى المعرض بالحضور المكثف وأن يجد الزوار كل ما يهمهم من إصدارات حديثة، هذا وقد أشاد الدكتور راشد الزهراني نائب رئيس جمعية المكتبات والمعلومات السعودية بالجهود المبذولة لتنظيم معرض كلية المعلمين بالرياض الثاني والعشرين للكتاب والكتاب الالكتروني مؤملاً أن يحقق هذا المعرض أهدافه كاملة في سبيل تثقيف أفراد المجتمع، كما أبدى حرص جمعية المكتبات والمعلومات السعودية على التعاون التام مع كل القطاعات ذات الصلة بالمكتبات والمعلومات من خلال تقديم الاستشارات، والإشراف على تطوير المكتبات، والمشاركة في الفعاليات التي تهم الجمعية مثل معارض الكتب، وفي ختام حديثه دعا الدكتور الزهراني الجميع إلى استثمار مثل هذه المناسبات القيمة والتي يسعى القائمون على تنظيمها لعرض آخر مستجدات الكتاب وتقنيات التعليم والمعلومات على صعيد واحد.

أما رئيس جمعية الناشرين السعوديين الأستاذ أحمد الحمدان فقد أوضح بأن المملكة العربية السعودية تعيش نهضة شاملة في جميع المجالات وأهمها النهضة الثقافية المباركة التي تعبر عن طموحات المجتمع السعودي حيث أن الكتاب السعودي اليوم أصبح يغزو جميع الأسواق العربية بأحسن مادة وأجمل ثوب، وما المعرض الثاني والعشرون للكتاب والكتاب الإلكتروني بكلية المعلمين بالرياض إلا دلالة واضحة على ما نقول، حيث أن هذا العرس الثقافي يأتي بعد معرض الرياض ليلبي عطش القارئ السعودي من جميع الفنون والآداب وهذا يأتي بمباركة الدولة وفقها الله لنشر العلم والمعرفة في ربوع البلاد.